

اثر اسلوب التعلم السريع في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة

علي احمد سلمان **ا.د محمد رحيم غاوي الاسدي**

الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية

mhmedraheem5@gmail.com

07704222814

qlyahmdslman@gmail.com

07831277059

مستخلص البحث:

هدف البحث إعداد وحدات تعليمية بأسلوب التعلم السريع في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط ، وافترض البحث بان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبلية والبعدية ولمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط ، واستخدم الباحث المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين المتساويتين المتكافئتين الضابطة والتجريبية ، اذ بلغت عينة البحث (36) طالباً من طلاب الثاني متوسط في مدرسة البساتين للعام الدراسي 2023- 2024، اذ يشكلون نسبة (30.31%) من مجتمع الأصل ، قسموا عشوائيا وبأسلوب القرعة على مجموعتين (التجريبية والضابطة) وبواقع (18) طالبا لكل مجموعة ، واستنتج الباحث تفوق المجموعة التجريبية التي طبقت عليها اسلوب التعلم السريع على المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج الدراسي المتبع من قبل مدرس المادة في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

الكلمات المفتاحية: اسلوب التعلم السريع ، مهارة الارسال ، الكرة الطائرة

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

ان التربية وسيلة مهمة من وسائل تطور حياة الانسان وبقائه واستمراره ، اذ تعد ضرورة مهمة من ضروريات حاجات المجتمع الانساني لتكوين شخصية الافراد وصقل قدراتهم وثقافتهم وتفاعلهم مع البيئة التي يعيشون بها بفاعلية فهي تعد ضرورة فردية لتكوين شخصية الفرد واجتماعية لتفاعل الفرد وتكيفه مع المجتمع الذي يعيش فيه .وبفضل النظريات العلمية والتقدم العلمي والتكنولوجي ساهمت التربية في تغيير واقع حياة الانسان وطرائق تفكيره وسبل حصوله على المعرفة ، فلم تعد المعرفة مختصرة على ما يمتلكه الفرد من خبرات ومعلومات بل على ما يمتلكه الفرد من فهم لهذه المعلومات وتنظيم وتحليل وتركيب للخبرات باستخدام التفكير المنطقي لإعادة صياغة المعلومات وفق اسس علمية ثابتة لبناء مستويات المعرفة واكتساب المهارات وتطويرها ؛ فالتعلم وفقاً للنظريات الحديثة يبدأ من الفرد ويسير ضمن خصائص وإمكانات تفاعلية وبيولوجية وعصبية بعمليات فطرية تنم عن طريق الانماط الانفعالية وهذه الانماط تكون حاسمة بعملية التعلم وخاصة فيما يتعلق بالمنظومة التربوية والتعليمية لرفع مستوى اداء المتعلمين وتنشط مستوى تفكيرهم وتعزيز الثقة لديهم عن طريق ربط عمليات التعلم بالخبرات الحياتية والواقعية وهذا يعد ضرورة مهمة لتشكل اساساً ثابتاً لتفسير الحقائق عن طريق الملاحظة والتجربة والفهم والاستيعاب باستخدام الوسائل العلمية لتمثل اسلوباً دقيقاً لتفسير المعرفة ، وهذا ما اكدته احد النظريات العلمية "التعلم المستند الى الدماغ" **LEARNIN** **"THEORY"BASED (- BRAIND)** التي تستند الى بناء الدماغ ووظيفة اجزائه في تسهيل فهم عملية التعلم للمعارف والمفاهيم العلمية وتنمية القدرات العقلية لتصبح عملية التعلم اكثر دقة وسهولة ، فهي تشير الى ضرورة تصميم بيئة تعليمية تعمل على استغراق المتعلم في الخبرة التعليمية

وتنمية المعارف واستبقائها وتنمية مهارات التفكير وتكوين اطار فكري يساهم في تحسين الذكرة وتعزيز مستوى التعلم وزيادة دافعية الطلبة نحو التعلم . ومن هنا برزت اهمية الدراسة باستخدام اسلوب التعلم السريع الذي يعد من اهم الاساليب التعليمية التي تستند في اساسها العلمي الى النظريات العلمية الحديثة "النظرية البنائية" التي ساهمت بشكل كبير الى تطور المناهج الدراسية والتصاميم التعليمية واستراتيجيات التعلم واساليب وطرائق التدريس ، مما ساعدت الباحث الى توظيف اسلوب التعلم السريع لتنمية الطلاقة الحركية وتعلم بعض المهارات الاساسية بكرة الطائرة بالاستفادة من مميزات اسلوب التعلم السريع بعملية التعلم ، اذ اكد الاسلوب على الدور الايجابي للطلاب بعملية التعلم وفاعليته في المواقف التعليمية والبحث عن المتعة النفسية في عمليتي التعلم والتعليم لتحقيق الاهداف التعليمية ، مما يجعله عملية التعلم تكون شاملة للجسد والفكر عن طريق تغذية الذكاء البشري بأشكال متعددة وفي كافة المستويات مما يجعله الاسلوب الامثل لتعلم المهارات الاساسية بالكرة الطائرة .

2-1 مشكلة البحث :-

ان التقدم العلمي والمعرفي والتكنولوجي السريع جعل مهمة التدريس مهمة صعبة جداً لتنوع مصادر المعرفة وشمولها وعدم ارتباطها بمجال معين من مجالات الحياة ، ولوجود ضعف واضح باستخدام اساليب التدريس وطرائق واستراتيجيات التعلم لتعلم المهارات الحركية بصورة عامة وتعلم مهارات كرة الطائرة بصورة خاصة مما شكل عائقاً لتعلم المهارات وسبل تطويرها ، لذا سعى الباحث لتطور اساليب وطرائق واستراتيجيات تعلم المهارات الحركية باستخدام احدث الاساليب العلمية المستندة الى النظريات الحديثة " نظرية التعلم المستندة الى الدماغ " لتعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة لمحاولة لمعالجة الضعف الحاصل بعملية التعلم وتحقيقاً للأهداف التعليمية والتربوية.

3-1 اهداف البحث:-

- 1- إعداد وحدات تعليمية باستخدام أسلوب التعلم السريع لتعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة لطلاب الصف الثاني متوسط .
- 2- التعرف على أثر الوحدات التعليمية المعدة بأسلوب التعلم السريع لتعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة بالكرة الطائرة لدى عينة البحث .

4-1 فروض البحث:-

- 1- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبارات القبليّة والبعدية ولمجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في تعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة.
- 2- هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية في الاختبارات البعدية لتعلم مهارة الارسال بكرة الطائرة .

2- منهج البحث واجراءاته الميدانية :-

1-2 منهج البحث:

المنهج هو الطريق الذي يتبعه الباحث لتحديد مختلف الظروف والمتغيرات التي تخص مشكلة ما والسيطرة عليها والحكم فيها⁽¹⁾ ، اذ استخدام الباحث المنهج التجريبي بأسلوب المجموعتين المتكافئتين ذات الاختبارين القبلي والبعدى لملاءمته لمشكلة البحث ولتحقيق اهداف البحث .

(1) التميمي ، أحمد فرحان : أساسيات البحث العلمي والإحصاء في التربية البدنية ، ط1 ، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2015م ، ص29 .

2-2 مجتمع وعينة البحث:

تم تحديد مجتمع البحث بالطريقة العمدية من طلاب الصف الثاني متوسط في مدرسة البساتين للبنين للعام الدراسي 2023-2024 والبالغ عددهم (115) طالباً موزعين على (3) شعب حيث ان كل شعبة من الشعب الثلاث يكون عددها (38) طالباً باستثناء شعبة (c) عدد طلابها (39).

اما عينة البحث فقد تم اختيارها بالطريقة العشوائية المنتظمة اذ تم اختيار شعبتين من مجتمع الاصل عن طريق القرعة حيث تم اختيار شعبة (B) كمجموعة تجريبية وشعبة (A) كمجموعة ضابطة ليصبح العدد الكلي لعينة البحث (36) طالباً بواقع (18) طالباً لكل مجموعة ، وتم استبعاد الطلاب الراغبين والطلاب الغير راغبين لتمثيل العينة والمشاركين بالتجربة الاستطلاعية حيث شكلت نسبة عينة البحث (30.31%) من مجتمع البحث .

- وعمد الباحث لإيجاد عملية التجانس للمجموعتين (التجريبية والضابطة) لغرض تجنب العوامل التي تؤثر في نتائج التجربة وتحديد نقطة الشروع لدى عينة الدراسة ، اذ تم اخذ القياسات الخاصة بمتغيرات (العمر ، الطول ، الكتلة) وتدوينها في استمارة خاصة(*) لاستخراج قيمة معامل الالتواء والجدول (1) يبين ذلك.

جدول (1)

تجانس أفراد عينة الدراسة

المتغيرات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	الالتواء
الطول	38	157.2778	3.8590	157.102	0.13666
الكتلة (كغم)		47.3611	3.06270	46.769	0.57997
العمر (شهر)		166.2500	3.7749	165.891	0.2853

وبعد اجراء عملية التجانس كانت جميع معامل الالتواء اقل من ($3 \pm$) مما يدل على تجانس العينة في المتغيرات (العمر، الطول، الكتلة) اي ان المتغيرات الانثروبومترية تقع ضمن المنحنى الاعتدالي الطبيعي.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأدوات والأجهزة المستخدمة :

1-3-2 وسائل جمع المعلومات:-

استعان الباحث بالوسائل الآتية:

- المصادر والمراجع العربية والأجنبية .
- الشبكة المعلوماتية (الانترنت) .
- الاختبارات والقياس .
- المقابلات الشخصية.
- استمارة استبيان.

(*) انظر الملحق (1) .

2-3-2 الادوات والاجهزة المستخدمة في البحث :-

- استخدم الباحث الأدوات والأجهزة الآتية :
- لعب الكرة الطائرة القانوني .
- كرات طائرة قانونية عدد (10) نوع "mikasa" .
- شريط لاصق ملون عدد (3).
- صافرة .
- شريط قياس متري لقياس الاطوال .
- ميزان لقياس الاوزان .
- جهاز Lap Top نوع (TOSHIBA) عدد (1) .
- أوراق ستيكر عدد (20).
- حبل .

4-3 تحديد المتغيرات المرشحة الدراسة :-

عمد الباحث الى الاعتماد على المنهج الدراسي الخاص بعينة الدراسة والمعد من قبل وزارة التربية مديرية التعليم العام لبناء المناهج الدراسية للمرحلة المتوسطة ، وعمد الباحث الى اخذ رأي السيد المشرف لتحديد مهارة الارسل ليمثل المتغير التابع لملائمته مع الطلبة المبتدئين من طلاب الصف الثاني المتوسط .

5-3 تحديد الاختبار المستخدمة بالبحث :

- تم تحديد الاختبار الخاص بمهارة الارسل بالاعتماد على المصادر العلمية ورأي السادة الخبراء والمتخصصين في مجال اللعبة بناءً على الاهمية النسبية وكما موضح بالجدول (2) الارسل الامامي من الاسفل⁽¹⁾ .

الجدول (2)

يبين نسبة اتفاق الخبراء على الاختبار المرشح

ت	الاختبارات المرشحة	أهمية الاختبار من 1 – 10 الوسط المرجح	الوزن المنوي (نسبة الاتفاق) %	عدد الخبراء
1	الارسل الامامي من الاسفل	8.92	89.2	9

6-2 الاسس العلمية للاختبار.

1-6-2 الصدق :-

يعد الصدق من الخصائص المهمة للاختبار الجيد فالاختبار الصادق هو الذي يقيس بدقة الصفة او المتغير او الظاهرة التي صمم لقياسها وليس شئ اخر بدلاً عنه⁽²⁾، أي أن الاختبار يقيس ما وضع

¹ - محمد صبحي حسنين وحمد عبد المنعم : الأسس العلمية للكرة الطائرة وطرق القياس للتقويم ، ط 1 ، مركز الكتاب للنشر ، 1997 ، ص 222 - 224 .

² - محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين : القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، ط 3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 ، ص 254.

لقياسه وليس شيئاً آخر غيره⁽¹⁾ ، اذ عمد الباحث على استعمال صدق المحتوى بالاعتماد على رأي السادة الخبراء من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال الاختبار والقياس والتعلم الحركي وطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، وعمد الباحث ايضاً للتحقق من صدق الاختبارات عمد الى إيجاد معامل الصدق الذاتي الذي يمثل " صدق الدرجات التجريبية للاختبار بالنسبة إلى الدرجات الحقيقية ، ويقاس بحساب الجذر التربيعي للثبات"⁽²⁾.

$$\text{معامل الصدق الذاتي} = \sqrt{\text{معامل الثبات}}$$

2-6-2 الثبات :-

الثبات يعني مدى تماسك بنية الاختبار ، أي دقة نتائج الاختبار بما يزودنا من بيانات ومعلومات عن الظاهرة او الصفة المراد قياسها⁽³⁾.
استعمل الباحث طريقة الاختبار ثم إعادة الاختبار نفسه وعلى العينة ذاتها لاحتساب معامل الثبات الاختبار ، اذ تم إجراء الاختبار الاول لقياس الثبات من قبل مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة وفريق العمل المساعد وبإشراف الباحث الموافق 2023/9/21 على عينة مكونة من (10) طلاب من ضمن مجتمع البحث ومن خارج العينة الرئيسية ، وبعد مرور (7) أيام تم إعادة تطبيق الاختبار مرة أخرى وعلى ذات العينة وقد اكد الباحث على مراعاة الظروف نفسها تجنباً لتأثير المتغيرات الدخيلة .
- تم إيجاد معامل الارتباط (بيرسون) بين الاختبارين ، وأثبتت النتائج بان هناك اتساق بدرجات الاختبارين وان الاختبارات تتمتع بدرجة ثبات عالية والجدول (3) يبين النتائج .

2-6-3 موضوعية الاختبار:-

الموضوعية تعني⁽⁴⁾ عدم تأثر درجات الاختبار بتغير المحكمين ؛ وإن الاختبار يعطي النتائج ذاتها أياً كان القائم بالتحكيم⁽⁴⁾.
بالرغم من ان اغلب الاختبارات التي اعتمدها الباحث بعيدة عن التقويم الذاتي الا ان الباحث اكد على اجراء معامل الارتباط (بيرسون) بين درجات المحكمين للتأكد من موضوعية الاختبار ؛ وقد اظهرت النتائج ان الاختبارات جميعها تتميز بموضوعية عالية، وكما هو مبين في الجدول (3) .

¹ - سامي محمد ملحم : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 ، ص 287.

² - ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة الموصل ، الموصل ، 1991 ، ص 208 .

³ - محمد عبد السلام غنيم : مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان ، 2004 ، ص 61.

⁴ - محمد حسنين: مصدر سبق ذكره ، 1995 ، ص 202 .

الجدول (3)

يبين الاسس العلمية (الصدق ، الثبات ، الموضوعية)

الموضوعية	الثبات	الصدق	الاختبار الخاصة بمتغير الدراسة	ت
0.96	0.94	0.969	الارسال من الاسفل	1

2-7 مواصفات اختبار مهارة الإرسال الامامي من الأسفل⁽¹⁾ .

اسم الاختبار : اختبار مهارة الارسال من الاسفل .

الغرض من الاختبار : قياس اداء مهارة الإرسال الامامي من الأسفل.

الأدوات المستخدمة:

- ملعب كرة طائرة .
- (10) كرات طائرة .
- مقياس معدني .
- شبكة.

تعليمات الاختبار:

تحدد منطقة الإرسال، ويرسم في النصف الثاني من الملعب خطان موازيان لخط الجانب الأول على بعد (4) أقدام من خط الجانب، والخط الثاني يرسم على بعد ستة أقدام من الخط الأول وعلى بعد (10) أقدام من خط الجانب ويتم ترقيم المستطيل الأول (10)، والثاني (5) والثالث (1) ، وتمثل هذه الأرقام درجات موقع سقوط الكرة.

طريقة الأداء:-

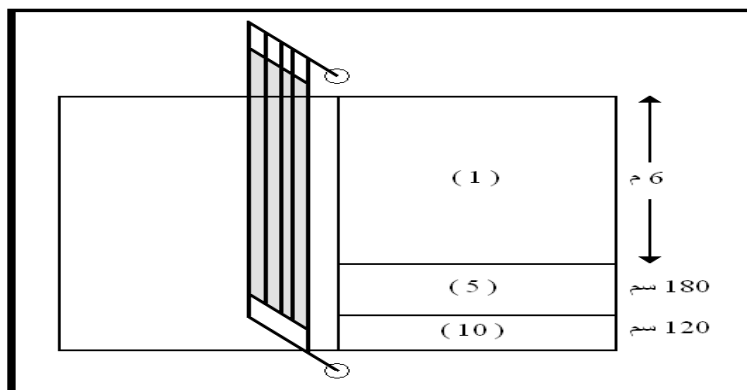
يقف الطالب المختبر في منطقة الإرسال ويقوم بأداء الإرسال إلى نصف المقابل على أن تتخطى الكرة الشبكة محاولاً إسقاطها في المستطيل (1-5-10) .

شروط الاختبار:-

- لكل طالب (10) اداء محاولات متتالية.
- يحصل المختبر على درجة (صفر) في حالة ملامسة الكرة للشبكة سواء سقطت داخل الملعب أو خارجها وسقطت خارج الملعب ، أو أداء الإرسال بطريقة غير التي تم الاتفاق عليها
- يجب أداء الإرسال من داخل منطقة الإرسال وخلف الخط الجانبي للملعب.

التسجيل:

يحصل الطالب على الدرجة بناءً على موطن سقوط الكرة فمثلاً اذا سقطت في المستطيل الاول تسجل للطالب (10) درجات وهكذا، واذا سقطت الكرة بين المنطقتين تحتسب الدرجة الاعلى اعلى درجة للاختبار هي (100) والشكل (1) يوضح الاختبار.



شكل (1)

يوضح اختبار الإرسال من الأسفل

8-2 الاختبارات القبلية

قبل البدء بإجراء الاختبارات القبلية ولكون عينة البحث من الطالبة المبتدئين في تعلم المهارات الأساسية بالكرة الطائرة عمد الباحث بإعطاء عينة الدراسة مجتمعاً وحدة تعريفية لتعريف العينة بإجراءات الاختبارات القبلية لمهارة الإرسال بالكرة الطائرة ، اذ تم اجراء الاختبارات القبلية من قبل السيد مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة وبمساعدة فريق العمل المساعد وبإشراف الباحث في يوم الاحد الموافق 2023/10 / 2 الساعة التاسعة صباحاً ، وتم تثبيت جميع المتغيرات لغرض تطبيقها في الاختبارات البعيدة ولغرض السيطرة على المتغيرات التي يمكن ان تؤثر على نتائج الدراسة .

9-2 التجربة الرئيسية :-

قبل اعداد الوحدات التعليمية باستخدام اسلوب التعلم السريع عمد الباحث الى مراجعة الدراسات السابقة والمتراصة والمصادر العلمية والتربوية لطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة واساليب التعلم الحركي والاخذ برأي السيد المشرف واءراء السادة الخبراء والمتخصصين(*) في مجال تدريس مادة الكرة الطائرة لغرض اعداد الوحدات التعليمية بشكل علمي ووفقاً للأسس العلمية ولمعرفة بيان وجه نظرهم حول التمرينات التعليمية التي تم تحديدها ، وفقاً لأسلوب التعلم السريع (للمجموعة التجريبية) تم توظيف اسلوب التعلم السريع بالقسم الرئيس من الوحدة التعليمية بالجزئين التعليمي والتطبيقي ففي مرحلة (التحضير) اكد الباحث على مبدأ تحفيز الطالبة واثارة تفكيرهم حول عملية التعلم عن طريق وضع المتعلم بمشكلة تحتاج الى ان يوجه تفكيره لمعالجتها وفي المرحلة الثانية (العرض) يبدأ المدرس في هذه المرحلة الى تقديم المعرفة الجديدة للواجب الحركي والمتضمن شرح وعرض للخطوات التعليمية لمراحل الاداء الخاص بالمهارة المراد تعلمها لتحقيق الهدف التعليمي (التمرين) يبدأ القسم التطبيقي بعد ان تم شرح الخطوات التعليمية للمهارة واعطاء انموذج للخطوات

التعليمية (بوستر - مدرس - طالب - لاعب - فديو) بعدها تبدأ هذه المرحلة التي تمثل خطوة تكامل المعرفة الجديدة وتطبيق هذه المعرفة عن طريق أداء التمرينات التعليمية المتنوعة والمتوافقة مع قابلية المتعلمين ، اما في مرحلة (الاداء) فان هذه المرحلة تهدف الى تطبيق عدة تمارين لتثبيت البرنامج الحركي المناسب لأداء المهارة وتطبيق مبدأ الربط بين المراحل لإعطاء صورة واضحة عن طبيعة اداء المتعلم للمهارات الخاصة بالكرة الطائرة ويعتمد المدرس الى زيادة فاعلية المتعلم لتطبيق اكبر عدد ممكن من التمرينات التعليمية لتحقيق هدف الوحدات التعليمية وتنفيذ الواجب الحركي بأفضل صورة ممكنة .

2-10 الاختبارات البعدية :-

عمد الباحث بعد الانتهاء من تطبيق جميع الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة) ولغرض الوقوف على المستوى التعليمي للعينة وتحديد مدى الاستفادة من تطبيق الأساليب التعليمية (التعلم السريع والأسلوب المتبع بالنسبة للمجموعة الضابطة) ، تم إجراء الاختبارات البعدية للمتغيرات قيد الدراسة في يوم الاربعاء الموافق (2023/11/7) في تمام الساعة التاسعة صباحاً ، وتم التأكيد على توفير جميع الاجراءات والشروط التي تم اتباعها في الاختبار القبلي لغرض السيطرة على المتغيرات التي قد تؤثر على نتائج الاختبارات .

2-11 الوسائل الاحصائية :-

تم استخراج نتائج البحث باستخدام الحقيبة الاحصائية (spss) .

3- عرض النتائج ومناقشتها .

3-1 عرض نتائج المجموعتين (التجريبية - الضابطة) الخاصة باختبار مهارة الارسال بكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها .

بعد الانتهاء من تطبيق وتنفيذ جميع الوحدات التعليمية وإجراء الاختبارات القبلي والبعدية لكافة المتغيرات واستخلاص النتائج ومعالجتها احصائياً ، عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدية لبيان مدى استفادة المجموعتين (التجريبية والضابطة) من الوحدات التعليمية لغرض معرفة مدى تحقق اهداف الدراسة .

4-1-1 عرض نتائج المجموعة التجريبية الخاصة بالاختبار القبلي والبعدى لتعلم مهارة بالكرة الطائرة وتحليلها ومناقشتها.

عمد الباحث الى عرض وتحليل ومناقشة الاختبارات القبلي والبعدية لتوضيح نتائج اختبار المجموعة التجريبية ، لبيان مدى استفادة المجموعة التجريبية التي استخدمت (التعلم السريع) في تنمية الطلاقة الحركية وتعلم بعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة

الجدول (4)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط ومستوى الخطأ وقيم (t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبارات القبلية والبعديّة للمجموعة التجريبية

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبلية		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط	مستوى الخطأ لفروق ف هـ	قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		ع	س	ع	س					
الارسل	درجة	7.8889	2.0832	41.166	8.766	33.27 7	1.8502	17.985	0.000	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 17

عند ملاحظة الجدول (4) نجد ان افراد المجموعة التجريبية التي طبقت اسلوب التعلم السريع قد تحسن مستوى ادائها في نتائج اختبار مهارة (الارسل) بالكرة الطائرة ونرى ذلك واضحاً عند ملاحظة الفروق بين الاوساط الحسابية وقيمة مستوى الدلالة (sig) وقيمة (T.test) المحسوبة بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي . ويعزو الباحث هذه الفروق الاحصائية في نتائج الاختبارات البعدية الخاصة بالمجموعة التجريبية الى أثر الوحدات التعليمية الذي استخدمت اسلوب التعلم السريع ؛ اذ تم اعداد الوحدات التعليمية بطريقة تلائم الاهداف التعليمية والتربوية ومحققه لهما ومنسجمة مع المبادئ التربوية والتخطيط السليم لتوافقها مع امكانية المتعلم وقدراته على تنفيذ الواجب الحركي وفقاً للأساس العلمي الذي يستند اليه التعلم السريع لتعزيز دور المتعلم في عملية التعلم وتحقيقاً للأهداف وفقاً للمبادئ الحديثة التي تؤكد النظريات العلمية بعملية التعلم وفعاليتها في تطبيق الاسس العلمية لمبادئ النظرية المعرفية لتنفيذ الوحدات التعليمية لأنها تؤثر في استجابة المتعلم وزيادة دافعيته نحو التعلم ولفهم مستوى التعلم وتحديد اهدافه والذي يعد محورياً اساسياً في انتقاء الاستراتيجيات والاسلوب والذي يعد ضرورة مهمة واساسية من ضروريات التعلم لفهم الحاجات وتحقيق الاهداف ؛ لذا فان استخدام الطرق التقليدية وتجاهل الفروق الفردية بين الطلاب يؤثر سلباً على عملية التعلم⁽¹⁾ ؛ ومما ميز الاسلوب المستخدم ضمن الوحدات التعليمية عدد من التمارين المتنوعة والمشوقة ذات الابعاد المتعددة التي تؤكد على فهم حاجة المتعلم وتوظيفها بعملية التعلم بأعداد الانشطة الحسية والترويحية الممتعة التي تساهم بشكل كبير في جعل المتعلم اساساً لعملية التعلم واعطاه الحرية الكاملة لتنفيذ الواجبات الحركية المعدة من قبل المعلم والمستندة الى طبيعة قدرة المتعلم وادراكه وقابلية ، وهذا يتوافق مع ما اكده " Kevin " الذي اشار بان أسلوب التعلم باستعمال الحواس المتعددة المستند الى الدماغ يساهم في استيعاب المادة العلمية بوتيرة أسرع من طرق التعلم الأخرى المعتادة⁽²⁾ ؛ و"احمد مرعي" الذي بين بان المتعلم لابد ان يكون متفاعلاً مع كل موقف تعليمي بصورة ايجابية ، مشاركاً نشطاً اساسياً لعملية التعلم وليس مستقبلاً للمعلومات⁽³⁾ .

(1) احمد ابراهيم محمد :انماط التعلم ودورها في تعلم الشباب، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث للتطوير، ٢٠٠٧، ص ٢.

(2) J.Mckeen, Kevin. What is This Thing Called Accelerated Learning? Training And Development, 1995, p 51

(1) توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1986م، ص 32.

وتتميز أسلوب التعلم السريع بعملية التعلم هو تأكيده على الجوانب الحسية (الحواس) بشكل فعال لتنمية القدرات والمهارات لرفع مستوى وقابلية المتعلم عن طريق ترميز الاداء المهاري بالذاكرة وتنوع الاستجابات الحركية لتقديم أكبر عدد ممكن من البدائل للبرنامج الحركي على وفق معرفة الحقائق أي التعرف على العلاقة المثلى بين اداء المهارة وهدفها وهذا يتوافق مع " السليتي " اذ اشارة الى ان الترميز هو وضع المعلومات في الذاكرة في سياق ذي معنى وهذا يمثل أهم الاستراتيجيات المعرفية الهادفة لتنظيم المعلومات أو الفقرات مع بعضها مع البعض في وحدات مترابطة مما يسهل تعلم المعرفة وتطبيقها⁽¹⁾.

4-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية الخاصة بالمجموعة الضابطة لاختبار مهارة الارسال بالكرة الطائرة ومناقشتها .

بين الجدول (5) نتائج افراد المجموعة الضابطة التي طبقت المنهج المعتمد من قبل مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة باستخدام الأسلوب (المتبع) لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة.

الجدول (5)

يبين الاوساط الحسابية والانحرافات وفرق الاوساط ومستوى الخطأ وقيم (t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبارات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

المعالجات الاحصائية الاختبار	وحدة القياس	الاختبارات القبليّة		الاختبارات البعدية		فرق الاوساط	مستوى الخطأ للفروق	قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
		س	ع	س	ع					
الارسال	درجة	8.2222	2.6691	29.833	7.469	21.61 1	2.113	10.227	0.000	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية = 17

اذ اكدت النتائج بان هناك افضلية واضحة لدى افراد المجموعة الضابطة في نتائج الاختبار البعدي ، وان مستوى الدلالة (sig) كان اصغر من (0.05) مما يؤكد وجود فروق إحصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي ؛ ولصالح الاختبار البعدي. ويعزو الباحث هذه الفروق الى ان مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة كانت لديه منهج تعليمي خاص ساعد بشكل كبير على تحسن مستوى اداء المجموعة الضابطة ، اذ احتوى المنهج التعليمي على مجموعة من التمرينات المتنوعة ذات الاهداف التعليمية التي ساعدت في رفع مستوى اداء الطلاب ؛ وكذلك ان الاستمرار في تنفيذ الوحدات التعليمية واستعمال مبدأ التعزيز اثناء عملية تعلم المهارات واعطاء التغذية الراجعة الانية من قبل المدرس كان له الاثر الكبير في تحسن مستوى اداء افراد المجموعة الضابطة، وهذا يتوافق مع رأي (حماد وبدر، 2014) اذ اشار بان تنفيذ السلوكيات المختلفة واستعمال اساليب التعزيز متعددة واعطاء التغذية الراجعة تؤثر في اظهار النواتج الايجابية بعملية التعلم⁽²⁾، وكذلك فان تأكيد مدرس التربية البدنية وعلوم الرياضة على الجانب المهاري اثناء تنفيذ الوحدة التعليمية واعطاء حرية للمتعلم باختيار الزميل الذي يؤدي الواجب الحركي معه اثناء تنفيذ

(2) فراس السليتي: مصدر سبق ذكره. ص 158-159 .

(1) خليل حماد، وبدر ويسري :الإبداع في التدريس ، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر ، عزة ، 2014، ص 22 .

التمرينات ساهم في نمو الجانب الاجتماعي والسلوكي⁽¹⁾، مما ساهم في رفع مستوى تعلم الطلاب وتحسين عملية التعلم، لكن بصورة عامة ان مستوى تعلمهم كان متوسطاً اذا ما تم مقارنته بنتائج المجموعة التجريبية.

3-1-3 عرض نتائج الاختبارات البعدية بين المجموعتين (التجريبية - الضابطة) لاختبار مهارة الارسال بالكرة الطائرة ومناقشتها .

عند ملاحظة الجدول (6) والشكل (2) نجد ان هنالك فروق احصائية ذات دلالة معنوية بين نتائج الاختبار البعدي فان قيم الأوساط الحسابي وقيمة (T) المحسوبة ومستوى الدلالة (sig) كان اقل من (0.05) مما يؤكد على تفوق طلاب المجموعة التجريبية التي استخدمت (الاسلوب السريع) على طلبة المجموعة الضابطة التي استخدمت (الاسلوب المتبع) من قبل مدرسة التربية البدنية وعلوم الرياضة في نتائج اختبار مهارة الارسال بالكرة الطائرة .

الجدول (6)

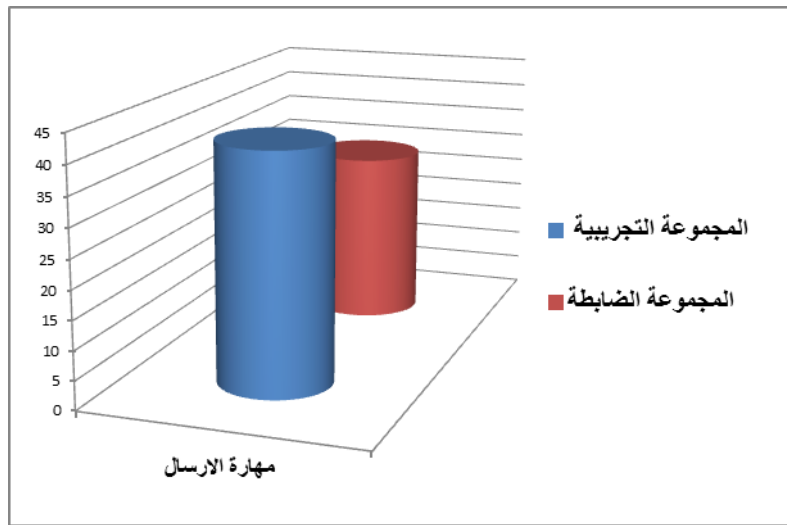
يبين الاوساط الحسابية والانحرافات ومستوى الخطأ وقيم (t-test) المحسوبة ومستوى الدلالة لنتائج الاختبار البعدي بين المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المعالجات الاحصائية الاختبار	المجموعة التجريبية		المجموعة الضابطة		قيمة T.test المحسوبة	مستوى الدلالة sig	دلالة الفروق
	ع	س	ع	س			
الارسال	41.166	8.766	29.833	7.469	4.175	0.000	معنوي

مستوى الدلالة (0.05) درجة الحرية $n - 2 = 34$

فعند ملاحظة الشكل (2) نجد ان هناك افضلية واضحة لدى افراد المجموعة التجريبية في جميع نتائج الاختبار البعدي (الارسال) ،مما يؤكد على وجود فروق احصائية ذات دلالة معنوية ولصالح المجموعة التجريبية .

(2) رشيد الحمد؛ خالد السبر بمصدر سبق ذكره ، ص23.



ويعزوا الباحث هذه الفروق المعنوية في نتائج الاختبارات البعدية نتيجة أثر الوحدات التعليمية المعدة من قبل الباحث وفقاً للأسلوب التعلم السريع ، إذ تم اعدادها بطريقة علمية متوافقة مع الأسس والمبادئ العلمية والتربوية والمراعية للفروق الفردية ومتوافقة مع اسس أعداد الوحدات التعليمية الخاصة بطرائق تدريس التربية البدنية وعلوم الرياضة ، فان وضوح الاهداف وترابط الاقسام وشمولها وتماسكها مع وحدات المنهج بما ينسجم مع الاهداف التربوية والتعليمية ووفقاً لأدبيات اسلوب التعلم السريع لتحقيق الاهداف التربوية التعليمية ، وقد بين (مصطفى كمال : 2015) بان التنظيم الجيد لمفردات المنهج يساعد في تسهيل التعلم ويؤثر إيجابياً في تحسين أداء المتعلم بالجوانب المعرفية والمهارية⁽¹⁾، أي بمعنى ان عملية التعلم ترتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف المستندة الى الاسس العلمية وهذا يوافق مع ما اشار به اليه (فرات سعد الله : 2015) بقوله ان التعلم هادفي اي انه ليس عملية عشوائية وانما هو عملية تنظيم للنشاطات التعليمية تنظيمًا هادفاً يستثير حاجة المتعلم ويثير فيه الدافع اليه⁽²⁾. إذ يعد اسلوب التعلم السريع من الاساليب الحديثة بعملية التعلم والذي يزيد من فرصة مشاركة الطالب واندفاعه بعملية التعلم مما يضيف جو من الاثارة والتشويق والعمل بشكل جدي وبتفاعل كبير ، فان اختلاف قدرات المتعلمين قد يؤدي الى تباين في مستوى التعلم وخاصة بالنسبة الى تعلم مهارات كرة الطائرة ، لذا استفادة الباحث من مميزات اسلوب التعلم السريع بإعداد مجموعة من المداخلات (التمرينات والانشطة التعليمية) في القسم الرئيسي من الوحدة التعليمية بالجزئين التعليمي والتطبيقي لزيادة فاعلية عملية التعلم ولبناء البرنامج الحركي الملائم لتنفيذ الواجب الحركي ، وللإضافة المعلومات الجديد التي تتفاعل مع الخبرات السابقة لتكوين مفاهيم جديد تزيد مستوى وقابلية المتعلمين ، وانعكاسها على تعلم مهارات الكرة الطائرة مما يساهم في تنوع الاستجابات الحركية وهذا يعزز من القدرات الابداعية لدى المتعلم وخاصة الطلاقة الحركية وهذا يتوافق مع ما اشار به اليه

(1) مصطفى كمال: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1، الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع الفنية ، 2001، ص 110.

(1) فرات جبار سعد الله : اساسيات في التعلم الحركي، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ، ط1، 2015، ص 40.

(منى سالم : 2005) اذ اكدت ان تقديم اكبر عدد من المدخلات في وقت محدد يزيد من تركيز المتعلم على المهارة ككل دون ان ينه الى جزئياتها ، ويبدأ بعد ذلك بأدراك العلاقات بين عناصر المهارة مما يسهم في سرعة تعلمها من خلال الادراك والتذكر الحركي الخاص بالمهارة⁽¹⁾، فعندما يستمتع المتعلم بالحركة والتفاعل في بيئة تعليمية نشطة يكتشف بأكثر من طريقة العالم المحيط به مما يسهم في تطوير تفكيره الابداعي وزيادة قدرته على توليد عدد كبير من البدائل والأفكار أو المشكلات عند الاستجابة لمثير معين ، فان السرعة والسهولة في توليدها هي في جوهرها عملية تذكر واستدعاء اختيارية لمعلومات وخبرات ومفاهيم سبق تعلمها⁽²⁾.

5- الاستنتاجات والتوصيات

1-5 الاستنتاجات

- 1- ان استخدام اسلوب التعلم السريع كان له أثر ايجابي في تعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لطلاب المرحلة المتوسطة .
- 2- ساهم اسلوب التعلم السريع في تنمية البيئة الايجابية بين عناصر الافراد المجموعة التجريبية مما ابرز الدور الفعال لدى جميع المتعلمين في العملية التعليمية .
- 3- اكدت النتائج الى فاعلية المنهج الخاص بالمجموعة الضابطة لكن بمستوى اقل اذ ماتم مقارنته بالمجموعة التجريبية .

2-5 التوصيات

- 1- التأكيد على استخدام اسلوب التعلم السريع في درس التربية الرياضية للمراحل الدراسية الجامعية والابتدائية لتعلم مهارة الارسال بالكرة الطائرة لما له دور ايجابي وفعال.
- 2- اجراء دراسات مماثلة تتضمن مواد دراسية اخرى او متغيرات اخرى لم يتم تناولها في هذه الدراسة او مع عينات اخرى ولألعاب فردية لما له من اهمية كبير لتطوير اساليب تعلم المهارات الحركية بصورة عامة ومهارات الكرة الطائرة بصورة خاصة .

المصادر

- التميمي ، أحمد فرحان : أساسيات البحث العلمي والإحصاء في التربية البدنية ، ط1، النجف الاشرف ، دار الضياء للطباعة ، 2015م .
- توفيق احمد مرعي، محمد محمود الحيلة: تفريد التعليم، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، 1986م .
- ثامر محسن وآخرون : الاختبار والتحليل بكرة القدم، مطبعة جامعة الموصل ،الموصل ، 1991.
- جليل وديع شكور : كيف تجعل ابنك مجتهداً أو مبدعاً ، سلسلة المعرفة ، ط1 ، عالم الكتب ، بيروت ، 1994.
- خليل حماد، وبدر ويسرى : الابداع في التدريس ، مكتبة الفلاح للتوزيع والنشر ، عزة ، 2014.
- رمضان القذافي : رعاية الموهوبين والمبدعين ، ط2، المكتب الجامعي الحديث ، الإسكندرية ، 2000 .

(1) منى سالم فتوحى؛ منهج تعليمي مقترح لتطوير بعض المبركات البصرية واثره في دقة بعض المهارات الاساسية في كرة اليد. اطروحة دكتوراه. كلية التربية الرياضية للبنات - جامعة بغداد. 2005. ص43.

(2) فتحي عبد الرحمن جروان : تعليم التفكير "مفاهيم وتطبيقات" ، ط1، دار الكتاب الجامعي ، عمان - الأردن ، 1999 ،

- سامي محمد ملحم : مناهج البحث العلمي في التربية وعلم النفس، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان ، 2000 .
- فرات جبار سعد الله : اساسيات في التعلم الحركي، دار الرضوان للنشر والتوزيع ، ط1، 2015.
- محمد ابراهيم محمد ؛ انماط التعلم ودورها في تعلم الشباب، مركز شباب المستقبل للدراسات والبحوث للتطوير ، ٢٠٠٧ .
- محمد حسن علاوي و محمد نصر الدين: القياس في التربية وعلم النفس الرياضي، ط 3، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 2000 .
- محمد صبحي حسنين: القياس والتقويم في التربية الرياضية والتربية البدنية ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، 1995.
- محمد عبد السلام غنيم : مبادئ القياس والتقويم النفسي والتربوي ، جامعة حلوان ، 2004.
- مصطفى كمال: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية ، ط1، الإسكندرية ، مطبعة الإشعاع الفنية ، 2001.
- J.Mckeen, Kevin. What is This Thing Called Accelerated Learning? Training And Development, 1995, p 51
- Al-Tamimi, Ahmed Farhan: Basics of Scientific Research and Statistics in Physical Education, 1st ed., Najaf, Dar Al-Diaa Printing House, 2015.
- Tawfiq Ahmed Marai, Muhammad Mahmoud Al-Hila: Individualization of Education, Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Amman, 1986.
- Thamer Mohsen and others: Testing and Analysis in Football, Mosul University Press, Mosul, 1991.
- Jalil Wadih Shukor: How to Make Your Son Diligent or Creative, Knowledge Series, 1st ed., Alam Al-Kutub, Beirut, 1994.
- Khalil Hammad, Badr and Yusra; Creativity in Teaching, Al-Falah Library for Distribution and Publishing, Azza, 2014.
- Ramadan Al-Qaddafi: Caring for the Gifted and Creative, 2nd ed., Modern University Office, Alexandria, 2000.
- -Sami Muhammad Malham: Scientific Research Methods in Education and Psychology, 1st ed., Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, 2000.
- Furat Jabbar Saad Allah; Basics of Motor Learning, Dar Al-Radwan for Publishing and Distribution, 1st ed., 2015.
- Muhammad Ibrahim Muhammad; Learning Styles and Their Role in Youth Learning, Future Youth Center for Studies and Research for Development, 2007.

- Muhammad Hassan Alawi and Muhammad Nasr Al-Din: Measurement in Education and Sports Psychology, 3rd ed., Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 2000
- - Muhammad Subhi Hassanein: Measurement and Evaluation in Physical Education and Physical Education, Cairo, Dar Al-Fikr Al-Arabi, 1995.
- -Muhammad Abdul Salam Ghanem: Principles of Psychological and Educational Measurement and Evaluation, Helwan University, 2004.
- Mustafa Kamal: Modern Trends in Teaching Physical Education and Sports, 1st ed., Alexandria, Al-Isha'a Technical Press, 2001.

The effect of the fast learning method in learning the skill of sending volleyball for middle school students

Ali Ahmed Salman Prof. Dr. Muhammad Rahim Ghawi Al-Asadi

Al-Mustansiriya University / College of Basic Education

mhmedraheem5@gmail.com

qlyahmdslman@gmail.com

07704222814

07831277059

Abstract

The research aimed to prepare educational units in the style of rapid learning in learning the skill of sending volleyball for second-grade intermediate students, and the research assumed that there are statistically significant differences between the pre- and post-tests and for the experimental and control research groups in learning the skill of sending volleyball for second-grade students average, and the researcher used the experimental approach by designing the two equal equal control and experimental groups, as the research sample reached (36) students from the second intermediate students at Al-Basateen School for the academic year 2024-2023 as they shape

A percentage of (30.31%) of the original population was divided directly and by lottery into two groups (experimental and control) with (18) students for each group, and more preference was given to the experimental group to which the accelerated learning method was applied over the control group to which the practical lessons followed from the previous article were applied in learning. Volleyball serving skill.

Keywords: rapid learning method, serving skill, volleyball